منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

خطة رأس المال البشري

2022

مشروع رأس المال البشري

البنك الدولي

#INVESTINPEOPLE

تحديث خطة رأس المال البشري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الأسباب!

بعد عامين من تنفيذ خطة رأس المال البشري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا— التي أُطلقت في أكتوبر/تشرين الأول 2019—يهدف هذا التحديث إلى:

- **تقييم التقدم المحرز في السنوات الأولى من التنفيذ وتقييم أثر جائحة كورونا على رأس المال البشري؛**
- **تحديد الفرص الجديدة التي أوجدتها الجائحة؛**
- **تعديل أولوياتنا وأهدافنا وطرق القيام بأعمالنا.**

لا تزال خطة رأس المال البشري لعام 2022 مكونا لا يتجزأ من الإستراتيجية الإقليمية الأوسع نطاقا لمجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تحدد تنمية رأس المال البشري، والتنمية الرقمية، وديناميكية القطاع الخاص كمحركات للتحول الاقتصادي. وتتسق هذه الخطة أيضا بشكل وثيق مع مشروع رأس المال البشري وتركيزه على الجهود التي تقودها البلدان المعنية، كما تسترشد بأجندة قياس دقيقة.

طموحنا هو تقديم الدعم لبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى يتسنى لها مواصلة التحول لتصبح

منطقة تضع رأس المال البشري في صميم مسار تعافٍ أخضر وقادر على الصمود وشامل للجميع.

منطقة قادرة على تحقيق إمكاناتها الهائلة بسخير أكبر مواردها الغير مستغلة: رأس المال البشري لشعوبها، ويشمل ذلك الشباب والنساء وكبار السن.

منطقة يكتسب فيها الأطفال مهارات أساسية قوية ويحصل الشباب فيها على تعليم قوي على أعلى مستوى عالمي يزودهم بالمهارات المطلوبة في سوق العمل العالمية و/أو انشاء أعمال مبتكرة خاصة في أسواق مفتوحة وتنافسية.

الرسائل الرئيسية

وضع رأس المال البشري في المنطقة من سيئ إلى أسوأ:

- **لم يتم إحراز تقدم كاف** في التصدي للمعوقات الهيكلية **التي** كانت قائمة قبل جائحة كورونا، وكانت بلدان المنطقة **غير مستعدة** - إلى حد كبير - لمواجهة جائحة كورونا.
- وأدت **الجائحة إلى انتكاسات كبيرة لرأس المال البشري بسبب العوائق للحصول على الرعاية الصحية، وإغلاق المدارس لفترات طويلة، وفقدان الوظائف، وقد تأثرت بعض الفئات بشكل خاص، لا سيما النساء والفتيات والعاملين في القطاع غير المنظم.**

وأوجدت الجائحة أيضا فرصا جديدة:

- تسريع وتيرة التحول الرقمي وإمكانية الاستفادة من ذلك في تسريع وتيرة التقدم في هذا المجال.
- تجدد الاهتمام بدور رأس المال البشري كمحرك للاستقرار و بناءالثقة.

ويقترح هذا التحديث رؤية متجددة لرأس المال البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تُصاغ حول ثلاث أولويات مرتبطة ببعضها البعض:

- تعويض خسائر رأس المال البشري.
- إصلاح الأنظمة.
- إعادة تصور لرأس المال البشري وتهيئته للمرحلة المقبلة.

ويتطلب تحقيق ذلك العمل على نطاق واسع والابتكار والتعاون وتضافر الجهود.

أين كنا
قبل جائحة كورونا؟

خطة رأس المال البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022

مؤشر رأس المال البشري 2020 (قبل جائحة كورونا) يشير إلى اتجاه إيجابي، لكن التقدم بطيء ومتفاوت

قبل جائحة كورونا، كان من المتوقع أن تبلغ إنتاجية الطفل المولود في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 57% فقط مما يمكن أن يحصل عندما يبلغ 18 عاما.

وكانت المكاسب في الالتحاق برياض الأطفال و بالمرحلة الثانية من التعليم الثانوي، و كذالك في نسب البقاء على قيد الحياة وراء التحسن في الرأس المال البشري في 11 من بين 14 بلدا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تتوفرعنها بيانات).

التغير في مؤشر رأس المال البشري 2010 ● ومؤشر رأس المال البشري 2020: ●

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

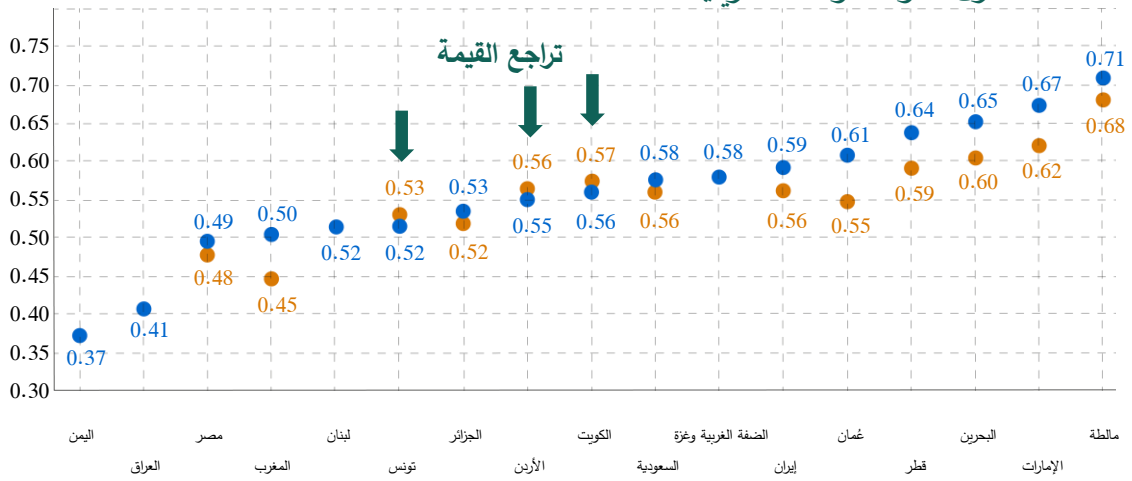

وقبل جائحة كورونا، كان من المقدر أن ينخفض متوسط قيمة مؤشر رأس المال البشري في المنطقة بأكثر من 25% للرجال وأكثر من 66% للنساء عند احتساب نسبة العاملين من مجموع السكان في سن العمل.

عدم الاستفادة بصورة كبيرة من رأس المال البشري للنساء.

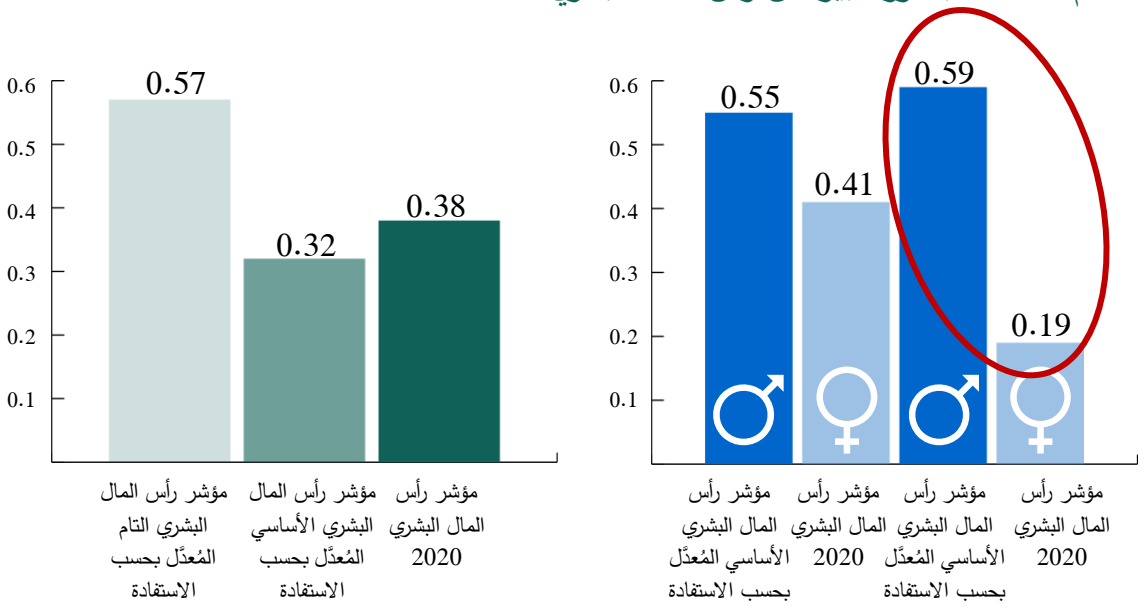

لا تزال مخرجات التعلم الضعيفة هي الأسباب الرئيسية لضعف رأس المال البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

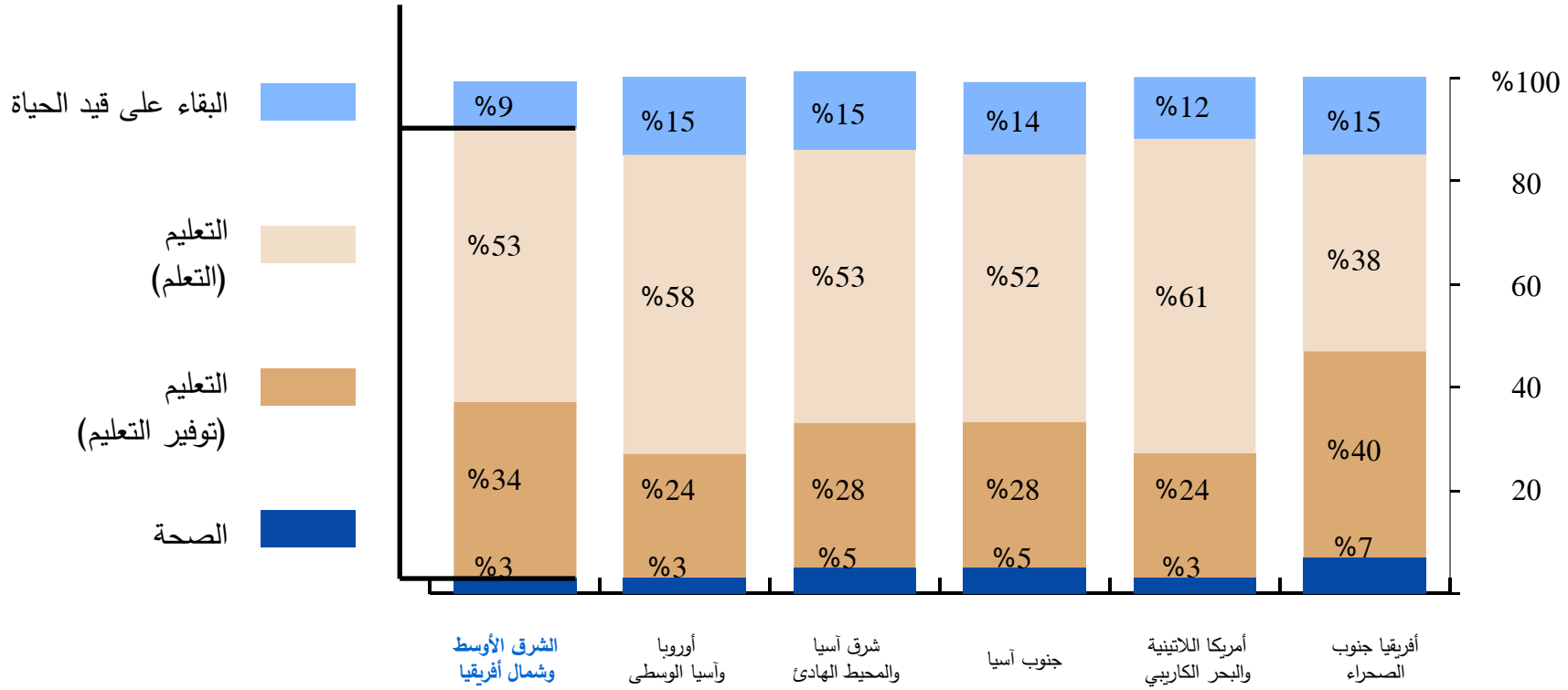

المصدر: البنك الدولي؛ خطة عمل رأس المال البشري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2019

قبل جائحة كورونا، أعاقت مجموعة من التحديات الهيكلية ومتعددة القطاعات التقدم في رأس المال البشري

تراجع الشفافية: **منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا** هي المنطقة الوحيدة في العالم التي شهدت انخفاضا مطلقا في مؤشر شفافية البيانات (2005–2018). وقد أسهم غياب الشفافية في انخفاض معدلات النمو الاقتصادي، مما أدى إلى هشاشة الاقتصاد الكلي الخارجي، وركود أسواق العمل.

تحديات مرتبطة بالبيانات: تؤدي التعريفات غير الدقيقة للتوظيف في **منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا** إلى عدم تحديد الخطوط الفاصلة بين البطالة والعمل في القطاع غير المنظم، واعطاء صورة غير دقيقة عن دوري المرأة والمناطق الريفية في أسواق العمل الوطنية.

عدم المساواة بين المناطق في رأس المال البشري داخل البلدان، مع تراجع بعض المناطق عن المناطق الأخرى في مخرجات التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل، مما أدى إلى تفاقم الفجوات بين الريف والحضر والإسهام في الهجرة الى الخارج.

الصراعات تؤدي إلى تآكل رأس المال البشري، حيث يفقد النازحون فرص الحصول على العمل والتعليم والرعاية الصحية والتغذية.

عامان على تفشي جائحة كورونا

انتكاسات كبيرة في نواتج رأس المال البشري

خطة رأس المال البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022

العديد من الصدمات بسبب جائحة كورونا

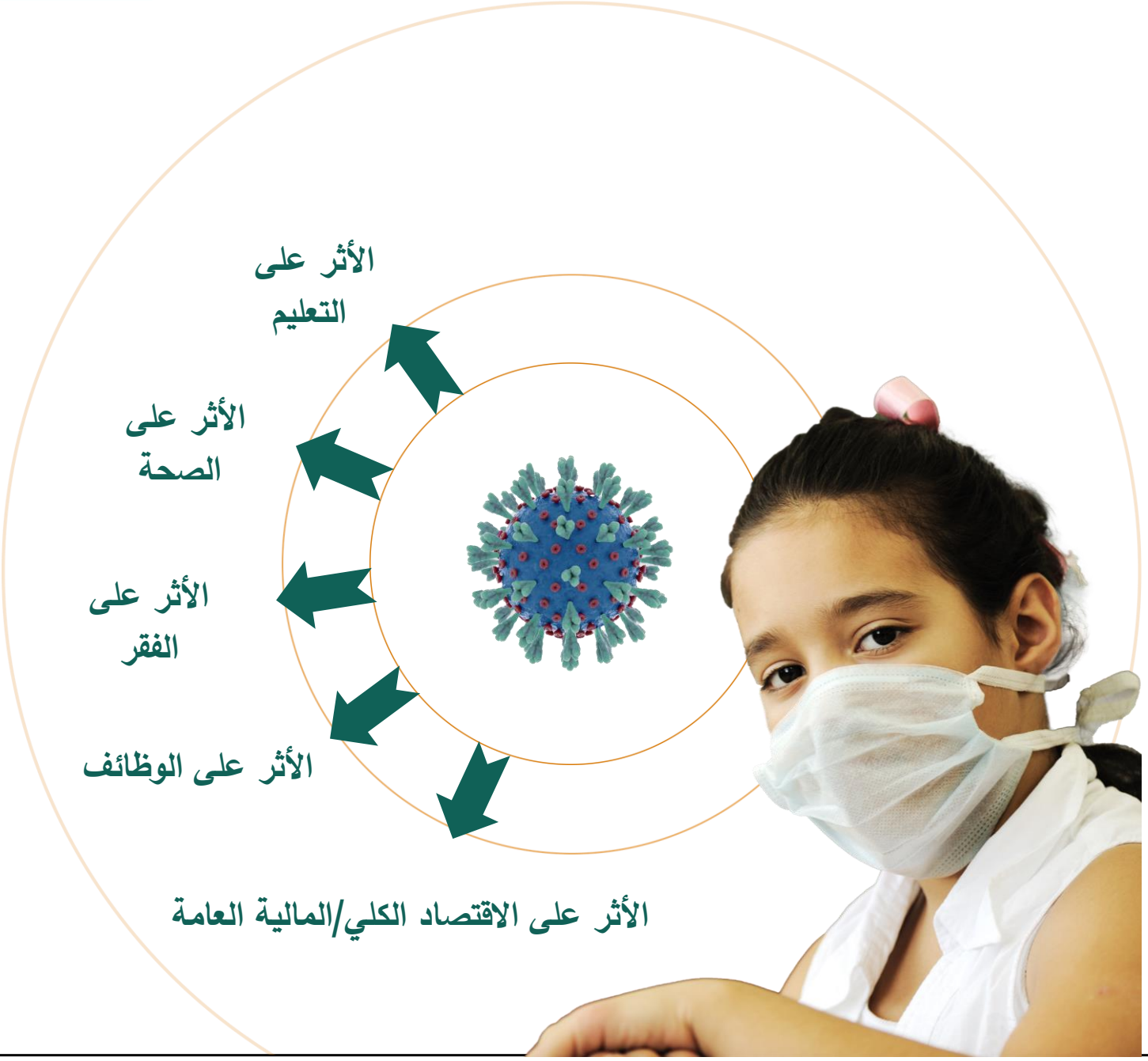

أكثر من 15 مليون حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا

أكثر من 250 ألف حالة وفاة مؤكدة

تدهور الاتجاهات الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بسبب جائحة كورونا

الأثر على الاقتصاد الكلي/ المالية العامة

- **تراجع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي** بنسبة 5.6% في عام 2020؛ وتشير التقديرات إلى زيادة في 2021 بنسبة 1.5%.
- **زيادة متوسط عجز المالية العامة** من 4.6% قبل الجائحة إلى 9.4% من إجمالي الناتج المحلي في 2020.
- وكانت **الإيرادات الحكومية الحقيقية** في عام 2020 **أقل** بنسبة 24% عما كانت عليه في عام 2019 – وزادت تقلبات أسعار النفط من التحديات التي تواجهها البلدان المصدرة للنفط.
- زيادة **الدين العام** إلى 54% من إجمالي الناتج المحلي في 2021.

المصدر : آفاق الاقتصاد الكلي والفقر في البنك الدولي وحسابات موظفي البنك الدولي استنادا إلى بيانات من فوكس إيكونوميكس.

توقعات نمو إجمالي الناتج المحلي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

أشارت التقديرات في عام 2022 إلى تراجع مستوى إجمالي الناتج المحلي مقارنة بالمتوقع بدون الجائحة انطلاقا من معدلات 2019 ب6.2% (نحو 227 مليار دولار). ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو الكلي 4.4% في 2022.

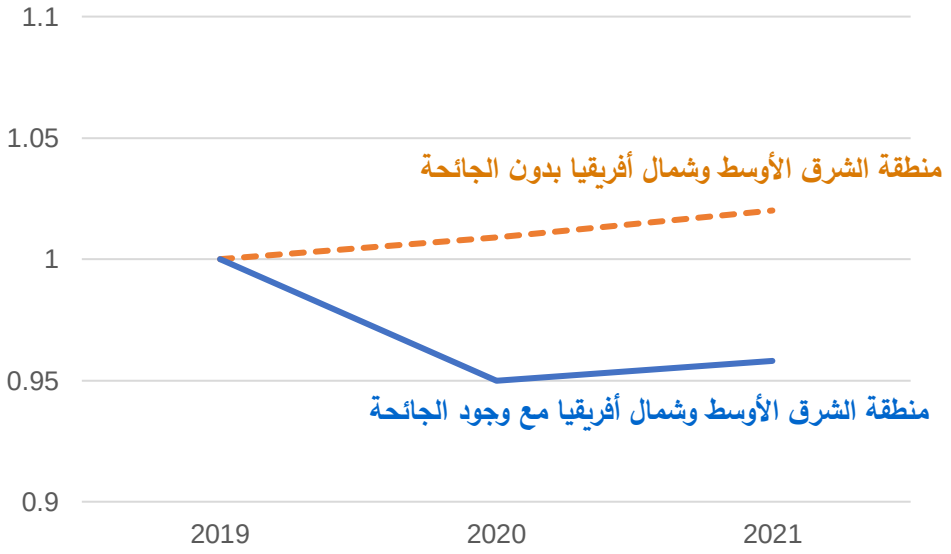

المصدر : البنك الدولي، تقرير الآفاق الاقتصادية العالمية،(2022)

تدني نسبة المشاركة في القوى العاملة إلى أضعف مستوى لها في 30 عاما

الأثر على الوظائف

3.3 مليون شخص خارج القوى العاملة،

تراجع العدد من 152 مليون نسمة (2019) إلى 149 مليون نسمة (2020).

معدل المشاركة في القوى العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

نسبة (%) من هم فوق سن 15 عاما من إجمالي عدد السكان (تقديرات نموذجية لمنظمة العمل الدولية)

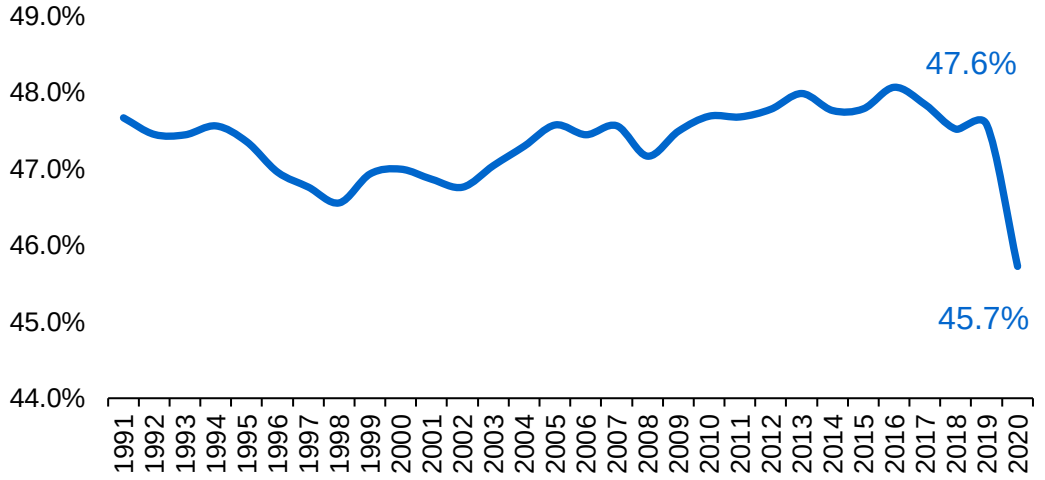

الفجوة في المشاركة

(التغير بالنقاط المئوية في معدل المشاركة في القوى العاملة، 2019–2020)

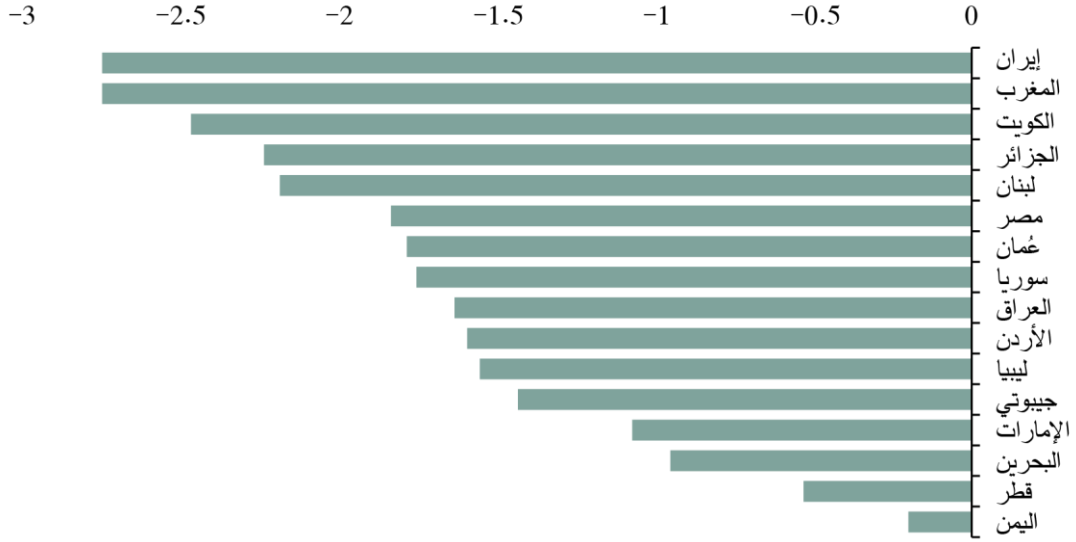

المصدر: مؤشرات التنمية العالمية

وضعية النساء هشة بصورة خاصة ازاء تأثيرات جائحة كورونا

700 ألف

عدد الوظائف المفقودة بين النساء في العالم العربي بسبب جائحة كورونا
(بحسب هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

%50

من الأشخاص في 9 بلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذين شملهم المسح يعتقدون أن النساء يواجهن مخاطر متزايدة تتمثل في العنف من الأزواج بسبب حالات الإغلاق المرتبطة بجائحة كورونا

تزايد معدلات الفقر في المنطقة

الأثر على معدلات الفقر

ملايين من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعيشون في فقر (أقل من 5.50 دولار للفرد في اليوم)

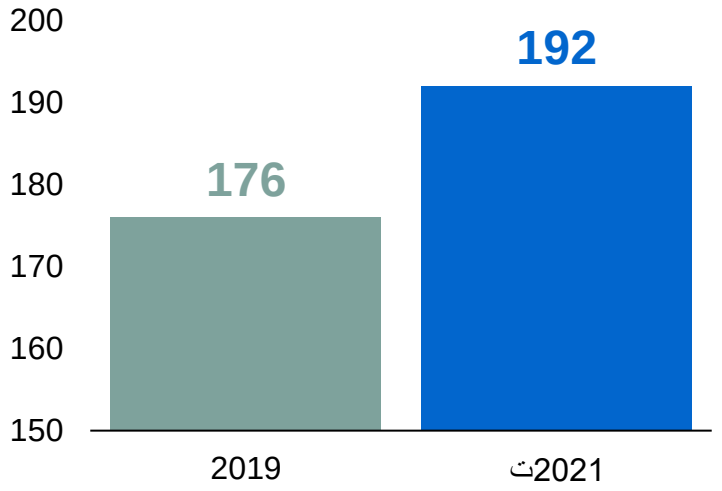

الموقف كئيب للغاية في اليمن:
زيادة عدد الذين يعيشون في ظروف شبيهة بالمجاعة الى ثلاثة اضعاف من 16 500 الى 47 000 شخص.

تضخم أسعار الغذاء

زادت أسعار المواد الغذائية الأساسية بنسبة تجاوزت 20% منذ فبراير/شباط 2020 في: جيبوتي ومصر وإيران والكويت ولبنان والمغرب وقطر والسعودية وسوريا وتونس واليمن.

تراجع موارد الأسر، لا سيما مصادر الغذاء المفضلة في جيبوتي (42%) واليمن (70%).

انعدام الأمن الغذائي

المخاوف تنتاب الأسر من نفاد المواد الغذائية بسبب نقص الأموال أو الموارد الأخرى في الثلاثين يوما الماضية في تونس (33%) وجيبوتي (40%).

المصدر: البنك الدولي، تقرير العيش بالاستدانة، أحدث المستجدات الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أبريل/نيسان 2021

المصدر: البنك الدولي؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ واليونيسيف؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وبرنامج الأغذية العالمي

تفاقم أزمة التعلم بسبب كورونا

الأثر على التعليم

إغلاق المدارس على نطاق واسع بين ديسمبر/كانون الأول 2019 وفبراير/شباط 2021

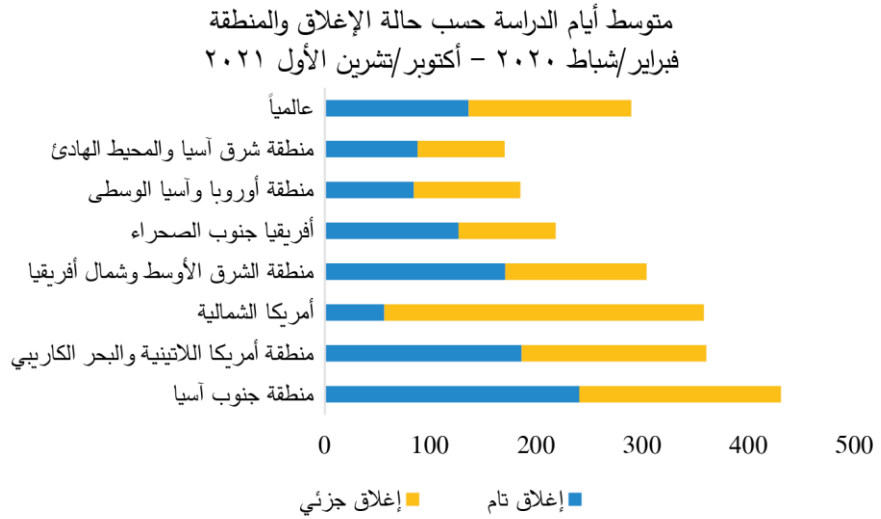

إغلاق المدارس في **منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمدة 170 يوما** في المتوسط في أثناء هذه الفترة بسبب جائحة كورونا.

في المتوسط، فقدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سنة كاملة من سنوات الدراسة المعدَّلة بحسب مقدار التعلُّم.

زيادة فقر التعلّم بمعدل 6.5 نقاط مئوية ليبلغ 69.8%.

تشير الأدلة والشواهد الآخذة في الظهور إلى أن خسائر التعلم قد تكون أكبر من ذلك

جائحة كورونا تعوق الحصول على الخدمات الصحية الأساسية

الأثر على الصحة

نسبة المستجيبين الذين تلقوا رعاية طبية عند الحاجة.
(يوليو/تموز – أكتوبر/تشرين الأول 2020):

اليمن: **%47**

جيبوتي: **%61**

تونس: **%65**

دول مجلس التعاون الخليجي

تعطل الرعاية بصورة كبيرة في أثناء الأيام الأولى لكورونا.

%50

تعطل الرعاية في المستشفيات.

%70

تعطل الرعاية الأولية.

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أكثر من %70

على الأقل من الخدمات تعطلت جزئيا
(أعلى معدل في جميع المناطق).

أكثر من %48

من الخدمات التي تعطلت كانت في حالات الأمراض غير المعدية والصحة النفسية (التي تشكل بالفعل عبئا كبيرا في المنطقة).

الضفة الغربية وقطاع غزة

%50

نسبة موظفي الرعاية الصحية الأولية الذين وقع نقلهم لدعم جهود الاستجابة والتصدي لجائحة كورونا.

المغرب

%47

من الأطفال في الفئة العمرية 6–17 عاما لم يتمكنوا من الحصول على الخدمات الصحية.

%26

من النساء لا يحصلن على خدمات صحة الأمهات بسبب الإغلاق.

ملحوظة: نظرا لضعف أنظمة البيانات، لا يمكن قياس التعطل في تقديم الخدمات الصحية قياسا كميا كاملا في الوقت الحالي

المصدر: البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية

فرضت جائحة كورونا تحديات كبيرة على البلدان والأفراد المتأثرين بالصراعات

البلدان والمجتمعات المحلية في خضم الصراعات المسلحة تواجه تحديات من نوع خاص.

أدت الصراعات إلى:

- إعاقة الاستجابة الصحية للجائحة.
- تدمير البنية التحتية الصحية.
- حالات وفاة وهجرة بين العاملين في مجال الرعاية الصحية.
- تعطل رعاية الحالات الحرجة.
- إضافة ضغوط عند تقديم الخدمات للاجئين والنازحين داخليا.

رؤية متجددة
لرأس المال البشري

خطة رأس المال البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022

التحوّل الرقمي

التحول بوتيرة سريعة للغاية نحو استخدام التكنولوجيات الرقمية

أدت جهود الاستجابة لجائحة كورونا إلى تسريع وتيرة اعتماد التكنولوجيات الرقمية.

أدت جائحة كورونا إلى تسريع وتيرة اعتماد الأتمتة والأدوات الرقمية و الذكاء الاصطناعي لتقديم الخدمات.

- 53% من المستجيبين يستخدمون التسوق عبر الهاتف المحمول بصورة أكبر بسبب كورونا (مايو/أيار 2020)*.
- تسريع وتيرة استخدام التحويلات الرقمية للمساعدات الاجتماعية في الأردن والمغرب وتونس.
- زيادة استخدام التكنولوجيات الرقمية في قطاعي الصحة والتعليم في جميع أنحاء المنطقة.
- زيادة خدمات الإنترنت باستخدام النطاق العريض وزيادة السرعة للمستخدمين دون أي تكلفة إضافية في لبنان والعراق والبحرين.

وستؤدي الاتجاهات التي تسارعت وتيرتها بسبب جائحة كورونا إلى زيادة التغيرات في مزيج الوظائف في الاقتصادات المعنية. ولهذه التغيرات تبعات وآثار على المهارات المطلوبة:

- في الهند، ستنخفض نسبة ساعات العمل الإجمالية التي يتم استغراقها باستخدام المهارات المادية واليدوية بمقدار 2.2 نقطة مئوية، بينما سيرتفع الوقت المخصص للمهارات التكنولوجية بنسبة 3.3 نقاط مئوية.
- في فرنسا وألمانيا وإسبانيا، تبلغ الزيادة المطلوبة في عمليات التحول إلى وظائف أخرى بسبب الاتجاهات التي تأثرت بجائحة كورونا نحو 3.9 مرات بالنسبة للنساء مقارنة بالرجال. وعلى غرار ذلك، ستؤدي ضرورة تغيير المهن إلى إلحاق الضرر بالعاملين الأصغر سنا أكثر من العاملين الأكبر سنا، والأفراد غير المولودين في بلدان الاتحاد الأوروبي أكثر من هؤلاء المولودين في بلدان الاتحاد الأوربي.

العقد الاجتماعي

قوة دفع جديدة لرأس المال البشري

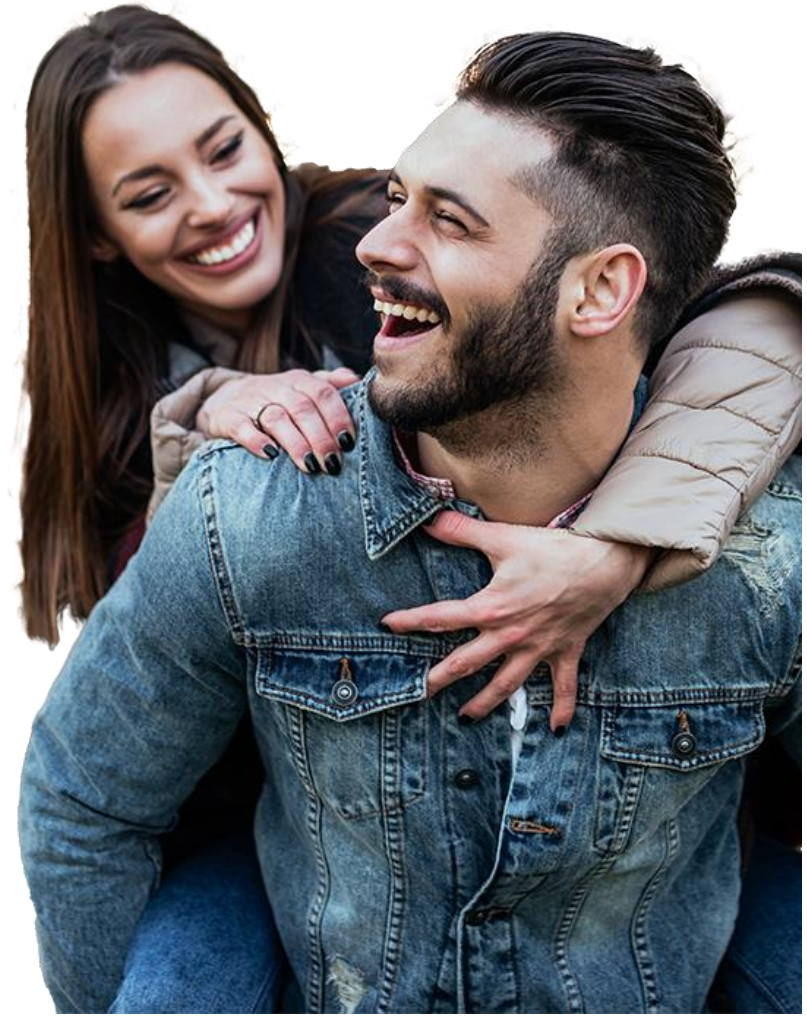

رأس المال البشري محرك رئيسي للنمو والاستقرار.

استثمارات رأس المال البشري بوصفها عاملا مؤثرا بصورة أساسية في بناء الثقة بين المواطنين والحكومات.

التعاقد مع مقدمي الخدمات العامة والمستفيدين.

تقصير مسار المساءلة.

نهج ثلاثي المحاور

جعل رأس المال البشري محركا قويا للنمو الأكثر خضرة وشمولا وقدرة على الصمود في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تعويض

خسائر رأس المال البشري

- دعم سبل الحصول على اللقاحات وتوزيعها بصورة عادلة.
- تعويض خسائر التعلم.
- حماية الدخل من خلال التحويلات النقدية.

إصلاح

الأنظمة

- تدعيم كفاءة الأنظمة الصحية والتعليمية وقدرتها على الصمود في مواجهة الصدمات.
- تحول أنظمة الرعاية الاجتماعية على نحو يوائم متطلبات القرن الحادي والعشرين.
- الاستثمار في البيانات وأنظمة القياس.

إعادة صياغة

رأس المال البشري وتهيئته للمرحلة المقبلة

- بناء قاعدة مهارات للاقتصادات الخضراء والرقمية.
- الاستفادة من التحول الرقمي.
- تعزيز الشمول في سوق العمل على نحو يراعي الجنسين والفروق بينهما.

تعويض خسائر رأس المال البشري

سبل الحصول على اللقاحات وتوزيعها بصورة عادلة

- عم إستراتيجيات اللقاحات وتمويلها: اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2022، قام البنك الدولي بتأمين الدعم المالي لشراء اللقاحات أو نشرها في كلٍ من العراق والأردن ولبنان وتونس واليمن.
- تحسين استخدام التكنولوجيات الرقمية، على سبيل المثال، المنصات الرقمية لتقديم لقاحات كورونا والتطبيقات الإلكترونية لتتبع المخالطين لمكافحة العدوى في المجتمعات المحلية.
- تحديث أنظمة التهوية في المدارس والمستشفيات وشبكات النقل.

تعويض خسائر التعلم

- التحويلات النقدية للأسر التي لديها أطفال في سن الدراسة: يناير/كانون الثاني 2022 – لبنان والأردن والمغرب.
- دعم اضافي للأطفال من الفئات الهشة و المعرضين لمخاطر التسرب من التعليم.
- تقديم المساندة لتطوير المهارات وتعلم مهارات جديدة (مهارات العمل والتدريب الداخلي في السعودية).

حماية الدخل من خلال التحويلات النقدية

- التحويلات النقدية الطارئة: يناير/كانون الثاني 2022 – تونس والأردن والمغرب ولبنان.

إصلاح الأنظمة

تدعيم كفاءة الأنظمة الصحية والتعليمية وقدرتها على الصمود في مواجهة الصدمات

- التركيز على تدعيم تمويل أنظمة الرعاية الصحية والتعليم، وتقديم الخدمات، والحوكمة، فضلا عن الأنظمة الصحية والتعليمية القادرة على الصمود في مواجهة الجوائح والأوبئة.
- بناء شراكات مع القطاع الخاص (على سبيل المثال، برامج تنمية الطفولة المبكرة في المغرب والأردن).

إحداث تحولات في أنظمة الحماية الاجتماعية من أجل مستقبل الأعمال

- إنشاء شبكات أمان منتجة و مستجيبة للاحتياجات بهدف بناء رأس المال البشري وحمايته.
- تحسين قدرات الاستهداف: بناء وتطوير نظام وطني لبطاقات الهوية وسجلات اجتماعية.

الاستثمار في البيانات وأنظمة القياس

- تدعيم عمليات جمع البيانات وتحليلها من خلال مسوح استقصائية متكررة بصورة كبيرة (المغرب وتونس وجيبوتي)، وتدعيم القدرة على وضع السياسات المستندة إلى أدلة وشواهد، وتحفيز استخدام البيانات الوطنية ونشرها (تقييم مهارات القراءة في الصفوف الأولى في تونس، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في المغرب).

إعادة صياغة رأس المال البشري وتهيئته للمرحلة المقبلة

بناء قاعدة مهارات للاقتصادات الخضراء والرقمية

- الاستثمار في المهارات الناعمة من خلال تنمية الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي والتدريب.
- إعادة هيكلة أنظمة التعليم العالي للاستعداد للاقتصادات الرقمية.

الاستفادة من التحول الرقمي

- تنمية المهارات الرقمية في جميع أنحاء المنطقة لتدعيم زيادة استخدام التكنولوجيا والابتكار.
- استخدام الرقمنة والذكاء الاصطناعي في التعليم والصحة.
- الاستثمار في خدمات النطاق العريض للجميع بأسعار معقولة لسد الفجوة الرقمية (بين الريف والحضر، وبين الجنسين).
- تعميم التكنولوجيات لتدعيم الإجراءات والأنشطة التدخلية الجديدة في مجالات الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية في سياق أوضاع الهشاشة والصراع والعنف (اليمن).

تعزيز الشمول في سوق العمل على نحو يراعي الجنسين والفروق بينهما

- تحسين الاستفادة من رأس المال البشري من خلال مشاركة المرأة في سوق العمل.
- توفير خدمات الرعاية الصحية والتعليم وفرص العمل في جميع الأماكن

من القول
إلى الفعل

تحديث خطة رأس المال البشري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ماذا يتطلب هذا الأمر؟

النطاق

- زيادة التمويل وتعزيز الكفاءة. دور مجموعة البنك الدولي في توسيع نطاق الأثر.

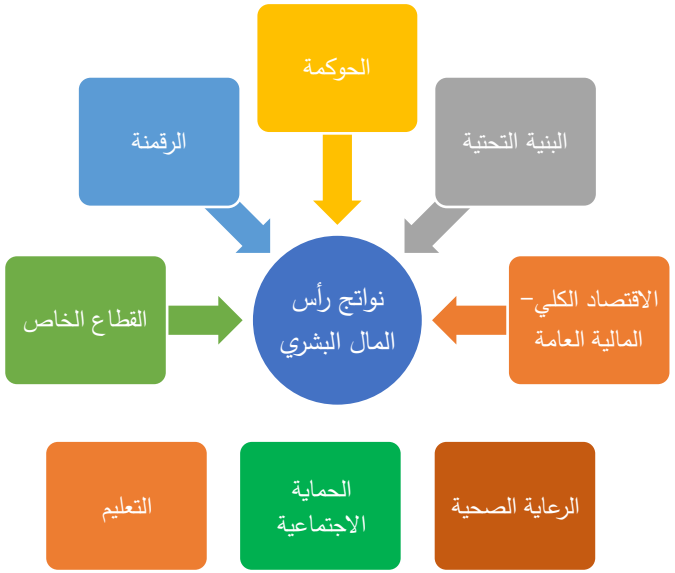

التعاون وتضافر الجهود

- نظرا لحجم التحديات ومدى تعقيداتها، يتطلب الأمر التعاون الوثيق وتضافر الجهود، فضلا عن العديد من العوامل التي تدفع عجلة التقدم وتسريع وتيرة العمل وإن كانت خارج نطاق التنمية البشرية.

الابتكار

- تقديم الابتكارات للبلدان المتعاملة مع البنك الدولي
- الابتكار فيما نقدمه من خدمات وإنجازات

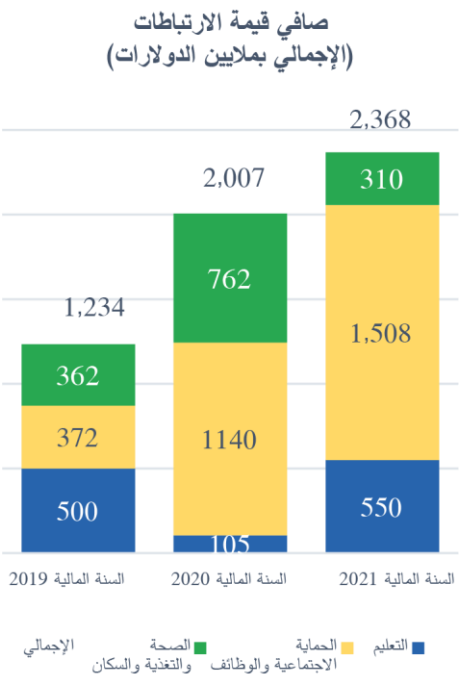

شكرا لكم